

## الباقلاني

ألف أبو بكر محمد بن الطيب الباقلاني (- ٤٠٣ هـ) عدة كتب لها صلة  
باعجاز القرآن هي :

- (١) التمهيد
- (٢) الانتصار لنقل القرآن
- (٣) البيان
- (٤) اعجاز القرآن .

وذهب الى ان كتاب الله معجز لانه نظم خارج عن جميع وجوه النظم المعتاد في  
كلام العرب ، قال : « فان قال قائل : وما وجه دلالة ظهور القرآن على يده على  
صدقه قيل له : وجه ذلك من طريقتين :

أحدهما : نظمه وبراعته

والآخر : ما انطوى عليه من اخبار الغيوب وعلمها » (١) واذضاف اليهما وجهها  
ثالثا هو ما انطوى عليه من قصص الاولين وسير الماضين وآحاديث المتقدمين (٢).

وقال : « ان قدر ما يقتضيه التقدم والحذق في الصناعة قدر معروف لا يخرق العادة  
مثله ولا يعجز أهل الصناعة والمتقدمون فيها عنه مع التحدي والتفريع بالعجز والقصور  
لان العادة جارية بجميع الدواعي والهمم على بلوغ منزلة الحاذق المتقدم في الصناعة  
وما أتى به النبي - صلى الله عليه - من القرآن قد خرج عن حد ما يكتب بالحذق » (٣).

(١) التمهيد ص ١٤١ .

(٢) التمهيد ص ١٥٩ .

(٣) التمهيد ص ١٤٢ .